

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن

المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط

هاتف: +961 1 748444

بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

ديلويت: الحكومات والشركات في الشرق الأوسط تتعرض لهجمات إلكترونية

3 أغسطس 2014 – يشير تقرير صدر حديثاً عن **ديلويت** تحت عنوان: "**تقرير ديلويت العالمي للهجمات الإلكترونية**" إلى أنه بات على مسؤولي الحكومات والشركات اعتماد نظام دفاع إلكتروني يكون آمناً ويطأً ومتيناً. ويخلص التقرير إلى أن جميع المؤسسات قد تتعرض لهجمات تطيح بأمن معلوماتها؛ من هنا أهمية إدراك كبار المدراء التنفيذيين لخطورة هذه التهديدات التي تترصد لشركاتهم وأي من الأصول فيها – وخصوصاً تلك التي تشكل نواة شركاتهم – والتي ستواجه التهديد الأكبر لدى الشركات.

ويعاين تقرير ديلويت هذه التهديدات ومكان الضعف في سبع قطاعات أساسية هي: التكنولوجيا العالية، والإعلام الإلكتروني، والاتصالات، والتجارة الإلكترونية، والتأمين، والصناعة، والبيع بالتجزئة. كما يشير إلى احتمالات وقوع هجمات إلكترونية في أي من هذه القطاعات وغيرها، وإلى الأسباب، والسيناريوهات المحتملة وتأثيرها على الشركات.

في هذا السياق، قال فادي المطلق، الشريك المسؤول عن **أمن المعلومات** في ديلويت الشرق الأوسط: "يعتقد الناس عادة أن الهجمات الإلكترونية محصورة بقطاعات محددة. ولكن الحقيقة هي أن أي مؤسسة تملك بيانات هامة معرضة لخطر هذه الهجمات. وما من قطاع يتمتع بالمناعة إزاء هكذا هجمات. فقد ساهمت الهجمات الإلكترونية الممنهجة التي شهدتها مؤخراً حكومات شرق أوسطية وشركات النفط والغاز في إبراز الحاجة إلى التطرق معمقاً إلى كيفية مواجهة مخاطر تهديد أمن المعلومات ومعرفة بياناتهم، ومعرفة قيمة تلك البيانات حالياً وعلى مر السنين، ومعرفة هوية المهاجمين المحتملين، ومواردهم ومحفزاتهم للقيام بهذه الاختراقات، وهي الخطوات الأولى لاتخاذ الشركات قرارات حول وسائل الحماية المناسبة لأمن المعلومات".

ووفقاً للتقرير، فإن حماية البيانات يبدأ بالتطرق إلى تحديد مكان الضعف في التطبيقات وإعادة تعزيز البنية التحتية الرقمية. وبالتالي على المؤسسات الحد من تبقى نقطة وتحدد نوع الهجمات التي قد تتعرض لها وبأسرع وقت ممكن. ولاستباق أي هجوم، لا بد من تحديد توجه التهديد في وقت مبكر، والسبب الكامن وراء ذلك التهديد وكيف يمكن أن يؤثر على الأنظمة الرقمية لدى المؤسسات. إذ أن الرصد المبكر لأي هجمات إلكترونية من شأنه أن يدفع بالشركة إلى اتخاذ التدابير الوقائية لعزل وإزالة هذا التهديد والحد من عواقب الهجمات المحتملة.

وتتضمن أبرز نقاط التقرير، تسليط الضوء على أهم التهديدات لكل من القطاعات السبع التالية:

- التكنولوجيا العالية: يتعرض قطاع التكنولوجيا العالية دائماً للهجمات ومن أهم التهديدات في هذا المجال خسارة الملكية الفكرية ونشاطات القرصنة.
- الإعلام الإلكتروني: إن قطاع الإعلام الإلكتروني هو الأكثر عرضة للتهديدات وعلى رأسها تلك التي تسبب ضرراً للسمعة. ويتم استخدام التهديدات في قطاعي التكنولوجيا والإعلام الإلكتروني أيضاً كوسيلة لمهاجمة الآخرين وإصابة انظمتهم الرقمية بالفيروسات أيضاً.
- الاتصالات: يواجه قطاع الاتصالات هجمات متزايدة ومعقدة، ومن بينها هجمات من الوكالات الحكومية التي تستخدم برامج تهديدات متقدمة ومتكررة لفرض رقابة سرية لفترات طويلة من الزمن. ويمكن تهديد آخر خاص بقطاع الاتصالات في الهجمات التي تتعرض لها أجهزة البنية التحتية لمزودي خدمات الإنترنت مثل الموجه **router** الذي يستخدم في المنازل.
- التجارة الإلكترونية: يعتبر خرق قاعدة البيانات (مثل خسارة بيانات العملاء، بما فيها الأسماء والعناوين وأرقام الهاتف الخاصة بهم) وأنظمة الدفع عبر الإنترنت من المجالات الهشة التي غالباً ما تتعرض للهجوم. وتتصدر هجمات منع توفير الخدمات بدورها هذه اللائحة وخصوصاً من قبل ناشطي القرصنة الذين يهدفون من خلال هذه الهجمات إلى تعطيل نشاطات المؤسسة التي يهاجمونها بطريقة واضحة.
- التأمين: يتضمن هذا القطاع عادة الكثير من البيانات الحساسة الواجب حمايتها. وتتزايد الهجمات الافتراضية باضطراد بفعل انتقال شركات التأمين إلى القنوات الرقمية مع هجمات معقدة تجمع ما بين البرامج الخبيثة المتقدمة وغيرها من التقنيات مثل الهندسة الاجتماعية. وفي حين تبدو الهجمات الحالية قصيرة المدى، يتوقع التقرير أن يزداد عدد الهجمات الطويلة الأمد بشكل مطّئن.
- قطاع الصناعة: وهي تتعرض لهجمات متزايدة من قبل القراصنة والمجرمين الإلكترونيين ومن خلال التجسس بين الشركات. وتتوّع الهجمات الإلكترونية في قطاع الصناعة بشكل واسع من الخرق لأنظمة المؤسسات إلى البرامج الخبيثة المتقدمة، وهي لا تستهدف قطاع المعلوماتية فحسب ولكن أيضاً أنظمة الرقابة الصناعية ذات الصلة.
- البيع بالتجزئة: تعتبر بيانات بطاقات الاعتماد بمثابة العملة الجديدة للقراصنة والمجرمين على الشبكة الإلكترونية. وتزداد التهديدات الداخلية في مجالات البيع بالتجزئة، مما يولد فئة جديدة من المجرمين تركز على سرقة المعلومات – وخصوصاً البيانات الثمينة لحملة البطاقات التي يتداولها كل من المستهلكين والباعة بالتجزئة.

للاطلاع على كامل التقرير يرجى زيارة الرابط <http://bit.ly/1q40tP2>

- النهاية -

نبذة عن ديلويت

يُستخدَم إسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. ويفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.